الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق » صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية »

تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا »

● مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان

● رئيس التحرير: مختار حداد

● العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨

● الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ ● الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+

● صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ ● الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+

● تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+

● عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir

● البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir

● الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):

مَنْ كَثُرَ كَلامُهُ كَثُرَ خَطَأُهُ، وَمَنْ كَثُرَ خَطَأُهُ قَلَّ حَياؤُهُ، وَمَنْ قَلَّ حَياؤُهُ قَلَّ وَرَعُهُ، وَمَنْ قَلَّ وَرَعُهُ ماتَ قَلْبُهُ، وَمَنْ ماتَ قَلْبُهُ دَخَلَ النّارَ

رئيسة المجموعة البحثية للوراثة والعقم في معهد رويان:

إيران على طريق علاج الباركنسون بخلايا منتجة للدوبامين

الوفاق/ أعلنت رئيسة المجموعة البحثية للوراثة والعقم في معهد "رويان" عن إجراء أبحاث على خلية تُدعى "دوباستر" تعمل بشكل مشابه للخلايا المنتجة للدوبامين لعلاج مرض "باركنسون"، وهي جاهزة الآن للتجارب السريرية.

وأوضحت "بروانه أفشاريان" إلى سابقة عقد المؤتمر والمهرجان العلمي لرويان، وقالت: سيشهد المؤتمر هذا العام دورته السادسة والعشرين، بينما سيقام المهرجان في دورته الرابعة والعشرين، وقد بدأت هذه الفعاليات منذ تأسيس معهد رويان في عهد المرحوم الدكتور كاظمي آشتياني، حيث عُقدت الدورة الأولى للمؤتمر عام ٢٠٠٠، وكان الهدف الرئيسي منذ البداية أن يكون الحدث دولياً ويعزز التفاعلات العلمية مع الأساتذة والباحثين حول العالم.

محاور المؤتمر على الخلايا الجذعية والطب الإنجابي

وأوضحت أفشاريان أن المحاور الرئيسية للمؤتمر تشمل "الخلايا الجذعية" و"الطب الإنجابي" و"تطبيقات التقنية الحيوية في هذه المجالات، قائلة: كل عام، يتم دعوة الأساتذة والطلاب والباحثين لإرسال أوراقهم البحثية، ويتم اختيار بعض هذه الأوراق لعرضها كمحاضرات بينما يعرض البعض الآخر في شكل ملصقات. وأضافت: يقام المهرجان مثل المؤتمر في المحورين المذكورين ويركز على الأبحاث الحديثة في جميع أنحاء العالم. وتابعت: في هذا المهرجان؛ بالإضافة إلى الأعمال البارزة في العلوم الأساسية، يتم تقييم الأبحاث التي وصلت إلى المستوى السريري ولها مسار بحثي واضح ومبتكر. وقالت: في كل دورة، يتم منح جائزة لأفضل عمل في مجال العلوم الأساسية وجائزة أخرى للأبحاث التطبيقية. وأضافت: نأمل أن يتمكن الباحثون المحليون أيضاً من تحقيق مراكز رفيعة المستوى دولياً. وتابعت: حتى الآن، نجح ثلاثة أو أربعة باحثين فقط من إيران في الحصول على مراكز في هذا المهرجان الدولي.

حضور متحدثون من ١٣ دولة في الدورة السابقة

وبشأن المشاركين الأجانب، قالت أفشاريان: يعتبر مؤتمر رويان حدثاً دولياً، ونستقبل مشاركين سنوياً من دول مختلفة. خاصة منذ إطلاق المؤتمر الإقليمي "وانا"، حيث زاد الإقبال من الدول المجاورة. وأضافت: في الدورة السابقة، شارك متحدثون من حوالي ١٣ دولة بما فيها أمريكا وكندا ودول أوروبية والصين ودول المنطقة، وسيستمر الحضور النشط للباحثين الأجانب في المؤتمر المقرر في شهر أغسطس/سبتمبر.

إدراج منتجين للعلاج الخلوي في السلة الدوائية الوطنية

وأعلنت رئيسة الفريق البحثي لعلم الوراثة والعقم في معهد "رويان" عن إنجازات المركز الأخيرة في مجال العلاج الخلوي وهندسة الأنسجة، وقالت: العام الماضي، وبالتعاون مع نائبة التعليم في المعهد، تم الكشف عن منتجين في مجال هندسة الأنسجة والعلاج الخلوي، تم إدراجهما الآن في السلة الدوائية للبلاد. وأضافت: هذان المنتجان هما أنواع من الجلد الطبيعي؛ الأول لعلاج جروح المرضى المصابين بالسكري المزمنة والمصمم على شكل طبقتين، والثاني لعلاج الحروق الشديدة عندما يفقد الجسم القدرة على التجدد. ما زلنا نكمل الدراسات والعمليات اللازمة لهذه المنتجات للحصول على الموافقات النهائية وإدراجها بشكل دائم في السلة الدوائية الوطنية.

تحويل الحبل السرّي إلى ضمادات حيوية فائقة القوة

وأشارت أفشاريان إلى منتج مبتكر آخر في مجال التئام الجروح، وقالت: إحدى الشركات التقنية، المنبثقة عن معهد رويان ومرتكزة على نتائج أبحاث الحبل السري، نجحت في إنتاج ضمادة حيوية تُحضّر من غشاء المشيمة الجنينية. يتميز هذا الغشاء بقدرة فائقة على التئام الجروح، وهو عادة ماكان يُعتبر من نفايات الولادة، مؤكدة على الدور البحثي لمعهد رويان في إنتاج هذا المنتج، وقالت: بعد نقل المعرفة التقنية من المعهد إلى هذه الشركة، دخل المنتج النهائي السوق بعد حصوله على جميع الموافقات اللازمة من وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي.

إحدى الشركات التقنية نجحت في إنتاج ضمادة حيوية تُحضّر من غشاء المشيمة الجنينية

ميزة الضمادات الإيرانية مقارنة بالنماذج الأجنبية

وأوضحت أفشاريان إلى الميزات البارزة لهذه الضمادة، وقالت: بينما يجب تخزين ونقل النماذج المحلية المشابهة في درجة حرارة سالب ٢٠، يمكن حفظ هذا المنتج في درجة حرارة الغرفة ويظل مستقراً لمدة تصل إلى ثلاث سنوات. كما أنه يُنتج بأحجام مختلفة وينافس تماماً من حيث الجودة والفعالية النماذج الأجنبية باهظة الثمن. في حين أن العديد من المنتجات المستوردة لها عمر افتراضي لا يتجاوز بضعة أشهر، فإن هذه الضمادة الإيرانية تظل صالحة لمدة ثلاث سنوات.

إطلاق أول لقاح للحيوانات لمكافحة فيروس الإسهال لدى العجول

وتحدثت أفشاريان عن منتج تقني آخر في مجال الطب البيطري، وقالت: في معرض "إيران إكسبو ٢٠٢٥"، كشفنا عن معجون يحتوي على لقاح. وأضافت: صُمم هذا اللقاح لمكافحة الفيروس المسبب للإسهال لدى العجول حديثة الولادة. وتابعت: سابقاً كان هذا المنتج يُعرض على شكل أكياس مسحوقية، ولكن الآن ومع التطوير التقني، تحول إلى معجون.

تحذيرات من انتشار مقاومة الميكروبات للمضادات الحيوية

وأعربت أفشاريان عن قلقها بشأن تزايد مقاومة الأدوية عالمياً، وقالت: تظهر الدراسات الدولية أنه بحلول عام ٢٠٣٥، أي بعد حوالي ١٦ عاماً، سيؤدي الاستخدام المفرط للمضادات الحيوية إلى جعل العديد من الكائنات الممرضة مثل البكتيريا والفطريات والفيروسات مقاومة للأدوية المتوفرة. وأضافت: هذا الوضع يتطلب إدخال نسخ جديدة من المضادات الحيوية إلى السوق بين الحين والآخر، نظراً لأن الكائنات الممرضة تطور مقاومة للنسخ السابقة. وتابعت: أحياناً يتم هذا التعديل بإضافة سلاسل جانبية إلى تركيبة الدواء للحفاظ على فعاليته.

حملة عالمية لإزالة المضادات الحيوية من السلسلة الغذائية

وأشارت رئيسة فريق أبحاث الوراثة والعقم في معهد "رويان" إلى التهديد العالمي الناجم عن الإفراط في استخدام المضادات الحيوية، وقالت: تشكلت حالياً حملة عالمية متعددة السنوات تهدف إلى القضاء التام على المضادات الحيوية من السلسلة الغذائية البشرية، ليس فقط في مجال العلاج المباشر، بل حتى في المجالات غير المباشرة مثل تربية المواشي.

وأضافت: قامت شركتان كبيرتان في أمريكا وألمانيا بإنتاج منتجات تعتمد على اللقاحات للمواشي، تعمل ضد مسببات الأمراض المعوية. وباستخدام نفس النهج، تمكنا من استخلاص المحتوى الجيني لهذه الممرضات وإنتاج لقاح قائم على البيض.

تطوير لقاحات بيطرية باستخدام صفار البيض والخميرة الغذائية

وقالت أفشاريان: يتم إنتاج هذا اللقاح أولاً داخل جسم الدجاجة ثم يُستخلص من صفار البيض. وأضافت: سبق أن قمنا بهذه العملية في الماضي؛ ولكن التطور الأخير يتمثل في تحويل اللقاح إلى معجون قابل للأكل يوضع داخل محقنة. تُستخدم هذه المحقنة دون الحاجة إلى الحقن، فقط بوضعها في فم الحيوان حيث يتم ابتلاع المعجون بسهولة.

وأكدت: هذه التكنولوجيا حديثة جداً، وحالياً لا يوجد سوى دولتين في العالم تمتلكان مثل هذه التقنية. لقد أنتجنا هذا المنتج على نطاق بحثي في معهد اصفهان للتقنية الحيوية التابع لمعهد رويان، ونحن الآن في طور نقله إلى القطاع الصناعي.

استثمار بقيمة ٥ ملايين دولار في لقاح إيراني حيوي

وأشارت أفشاريان إلى جذب مستثمرين لتسويق هذه التقنية، وقالت: في منافسة بين ثمانية مشاريع مختارة من جامعات ومراكز بحثية مختلفة، تم اختيار مشروعنا، وتجري حالياً مفاوضات لاستثمار بقيمة ٥ ملايين دولار. وأضافت: نأمل أن يصل هذا المشروع إلى مرحلة الإنتاج الصناعي.

تصنيع خلايا طبية لعلاج أمراض العيون وداء باركنسون

وأشارت إلى الإنجازات الأخرى لمعهد رويان للأبحاث، وقالت: في مشروع آخر، قمنا بإنتاج خلية تُسمى "بيناسل" (Binasel) مشتقة من الخلايا الجذعية متعددة القدرات، ولديها القدرة على التحول إلى خلايا شبكية العين. هذه الخلية مُخصصة للمرضى الذين يعانون من اضطرابات بصرية حادة، وقد تم تسجيلها عالميًا في نظام التجارب السريرية الدولية.

وحول الوضع الحالي لهذين المنتجين، أضافت: كلا المنتجين حصلا على الموافقة الأخلاقية، ونحن حاليًا في مرحلة فحص المرضى لبدء المرحلة الأولى من التجارب السريرية، والهدف من هذه المرحلة هو إثبات سلامة هذه الخلايا وعدم خطورتها على جسم الإنسان.

قريباً.. انعقاد أول مؤتمر للعلاج بالخلايا والجينات في طهران

الوفاق/ يعقد أول مؤتمر للعلاج بالخلايا والجينات بهدف بحث حلول مبتكرة لعلاج الأمراض صعبة الشفاء، خاصة السرطان، بتنظيم واستضافة معهد معتمد لأبحاث السرطان التابع للجهاد الجامعي، وذلك من ٣٠ أبريل إلى ٢ مايو.

وأشار رئيس المؤتمر الأول للعلاج بالخلايا والجينات إلى أن تكلفة أدوية علاج السرطان شهدت زيادة كبيرة، حيث يمكن أن يبلغ سعر حقنة واحدة مليار تومان (سعر الصرف تقريباً ٧٠ ألف تومان مقابل كل دولار أمريكي)، وقد تصل تكلفة دورة علاجية واحدة إلى ٨٠٠ مليون تومان، مضيفًا: "هذا الوضع يفرض علينا التفكير في علاجات بديلة وأكثر فعالية".

وتحدث أردشير قوام زاده عن التقدم العلمي في البلاد في هذا المجال، قائلاً: "في العالم، علاجات مثل العلاج بالخلايا والجينات تتطور بسرعة، ونحن من بين الدول الرائدة في هذا المجال. هدفنا هو نقل هذه العلاجات من المرحلة البحثية إلى المرحلة الصناعية لتكون في متناول الجميع، مما يقلل الضغط المالي الناتج عن العلاج الكيميائي". كما تناول رئيس المؤتمر الأول للعلاج بالخلايا والجينات دور الذكاء الاصطناعي في تطوير هذا المجال، موضحًا: "أحد أهدافنا طويلة الأمد هو استخدام التقنيات الحديثة، بما فيها الذكاء الاصطناعي (AI)، لتصميم أكثر دقة لعمليات العلاج، وتخطيط وتنفيذ العلاجات بشكل أكثر كفاءة. هذا النهج يمكن أن يلعب دورًا فعالًا في تحسين جودة العلاج". وأوضح قوام زاده أن هدف المؤتمر هو نشر المعرفة الحديثة، تسريع التصنيع، وتعريف الباحثين والطلاب بشكل أكبر على هذا المجال. ويُعقد المؤتمر بحضور أساتذة، باحثين، طلاب، أطباء مقيمين، ومهتمين بالعلوم الطبية والأبحاث الحديثة.

كما أوضح قوام زاده أن العلاج بالخلايا ليس فقط لعلاج السرطانات الحميدة والخبيثة، بل يمتد ليشمل الأمراض الالتهابية، الذاتية المناعية، وحتى تحسين جودة حياة المرضى. ورغم تركيزنا على علاج الأمراض صعبة الشفاء، إلا أن للعلاج بالخلايا قدرات علاجية أوسع بكثير.

تصاميم

إطلاق ٢٨ ابتكارًا تكنولوجيًا في مهرجان "إينوتكس ٢٠٢٥"

الوفاق/ أعلن المدير العام للتوطين والاستثمار في حديقة برديس التكنولوجية عن كشف النقاب عن ٢٨ منتجًا تكنولوجيًا جديدًا في المهرجان الثاني لرواد الابتكار "إينوتكس ٢٠٢٥".

وصرح أحمد عسكري: هذه المنتجات تنتمي إلى مجالات الإلكترونيات والطاقة، الكيمياء والبوليمرات، البرمجيات، الزراعة والصناعات الغذائية، الأدوية والمعدات الطبية؛ بالإضافة إلى المعدات والآلات، وهي تُعرض للمرة الأولى.

وحول الدورة الثانية لمهرجان "إينوتكس ٢٠٢٥"، أضاف عسكري: من بين أكثر من ألفي منتج تقدّمت بطلبات للمشاركة في المهرجان، تم اختيار ٢٨ منتجًا بعد التقييمات الفنية ومراحل التحكيم المتعددة لعرضها خلال هذا الحدث. وتابع: وفقًا للتقييمات المجراة، سيتم الكشف عن ٤ منتجات في مجال الإلكترونيات والطاقة، و٥ منتجات في مجال الكيمياء والبوليمرات، و٣ منتجات في مجال البرمجيات، ومنتجين في مجال الزراعة والصناعات الغذائية، و٣ منتجات في مجال الأدوية والمعدات الطبية، و١١ منتجًا في مجال المعدات والآلات خلال هذا المهرجان.

وأوضح المدير العام للتوطين والاستثمار في حديقة برديس التكنولوجية: تم اختيار المنتجات المتميزة في المهرجان بناءً على معايير تشمل الابتكار، وعدم وجود نظائر محلية، واستكمال عملية التسويق التجاري، والحصول على الموافقات والتصاريح الفنية، وعدم عرض المنتج أو نسخته المطورة سابقًا في المعارض أو المهرجانات أو وسائل الإعلام المحلية أو الدولية. وتابع قائلًا: من أهداف هذا المهرجان تعزيز المنتجات عالية التقنية، وإبراز الإنجازات التكنولوجية الحديثة، ودعم تسويق المنتجات المعرفية، وتسريع دخول المنتجات التكنولوجية إلى السوق، وتقليل الفجوة بين الفكرة والتسويق التجاري.

وعقد المعرض الدولي الرابع عشر للتكنولوجيا والابتكار في إيران "إينوتكس" خلال الفترة من ٢٩ أبريل ويستمر حتى ٢ مايو ٢٠٢٥ في حديقة برديس التكنولوجية. وتم تنظيم "إينوتكس ٢٠٢٥" في ثلاثة أقسام رئيسية: قسم المعارض، والفعاليات الترويجية والتجارية، والفعاليات الافتراضية.

يذكر أن فعاليات المعرض الدولي للتكنولوجيا والابتكار "إينوتكس ٢٠٢٥" انطلقت يوم الثلاثاء الماضي في واحة برديس التكنولوجية ويستمر المعرض مفتوحا أمام الزوار لمدة أربعة أيام.

وشهد هذا المعرض بنسخته الـ١٣ لهذا العام، مشاركة أكثر من ٥٠٠ شركة من إيران ودول أخرى، وتضمن أقساماً مثل "INOTEX Pitch" (مسابقة الشركات الناشئة)، و"Main Stage" (خطابات مؤثرة)، وجلسات متخصصة، وجلسات إرشادية، ومعرضا للمنتجات التكنولوجية.

وافتتاح المعرض بحضور كبار المسؤولين الحكوميين ومديري واحة برديس التكنولوجية ونشطاء النظام البيئي للابتكار، كما تم توفير فرص التواصل الواسعة (Networking) للمشاركين اثناء هذا المعرض.

في هذه النسخة، تتمتع تقنية الذكاء الاصطناعي بمكانة خاصة. كما تُخصص مساحة كبيرة من أجنحة المعرض لتقديم المنتجات والخدمات والحلول المعتمدة على الذكاء الاصطناعي. وتُقدم الشركات الناشئة والشركات القائمة على المعرفة، ابتكاراتها في مجالات مختلفة مثل الذكاء الاصطناعي الطبي، ومعالجة اللغة الطبيعية، والرؤية الآلية، والروبوتات، وتحليل البيانات الضخمة.

يشار إلى أن عقد جلسات خاصة مع أساتذة وخبراء ورواد أعمال بارزين في مجال الذكاء الاصطناعي يوفر فرصة ممتازة للمهتمين للتعرف على أحدث التطورات في هذه التكنولوجيا على المستويين الوطني والدولي وتوسيع علاقاتهم المهنية.

لقد أثبت معرض "إينوتكس ٢٠٢٥" مرة أخرى، ان الذكاء الاصطناعي ليس مجرد اتجاه تكنولوجي، بل هو أيضا القوة الدافعة للعالم المستقبلي. وما سيتم عرضه في هذا الحدث هو مجرد الأمثلة الأولى للمستقبل الذي تجلبه الابتكارات القائمة على الذكاء الاصطناعي؛ مستقبل حيث تصبح حدود الخيال والواقع أقرب.